* + - 1. ***مداخل أساسيّة إلى منهجيّة البحث التّربوي :***
         1. **مفهوم البحث التّربوي:**

البحث التّربوي هو مسار موجّه ومعدّل بصورة مقصودة ومنتظمة قصد تطوير المعارف أو تجديدها في مجال معيّن، ومسارات البحوث لا تخلو من عمليّات تقييم لكن ليس من الضروريّ أن تشتمل كل عمليّات التّقييم على مسارات بحث.

* **الطّريقة (Méthode):** هي مجموع التّقنيات المستعملة لتحقيق هدف ما.
* **المنهجيّة (Méthodologie):** هي مجموع الطّرائق المعتمدة لتحقيق أهداف البحث.
* **الهندسيّة (Ingénierie):** هي مجموع النّشاطات المتعلّقة بالوسائل المجنّدة لإنجاز البحث (صياغتها، تطبيقها، تقييمها).
  + - * 1. **مميّزات البحث التّربوي:**

يتميّز البحث في مجال التّربية :

* بكونه كغيره من العلوم الإنسانيّة يعمل على الإنسان.
* بأنّ الموضوع الذي يعمل عليه هو في حدّ ذاته متحوّل ومتطوّر باستمرار.

هذه الحقيقة كثيرا ما تجعل الباحث في مجال التّربية في صراع بين الرّهانات الأخلاقيّة والرّهانات العلميّة أي بين الوجاهة الاجتماعيّة و المصداقيّة العلميّة (يجب أن يكون موضوع البحث ثابت).

لإنجاز بحوث علميّة تفضي إلى نتائج صادقة تساهم في خدمة القضايا التّربوية، لا بدّ من اعتماد منهجية سليمة:

* تستجيب لحاجيات الميدان.
* تنطوي على قدر كاف من الدّقة العلميّة.
* التّمشّي العلمي: إنّ ما يميّز التّمشّي العلمي هي الطّرائق المعتمدة في جمع المعلومات واستثمارها والتّي لا بدّ أن:

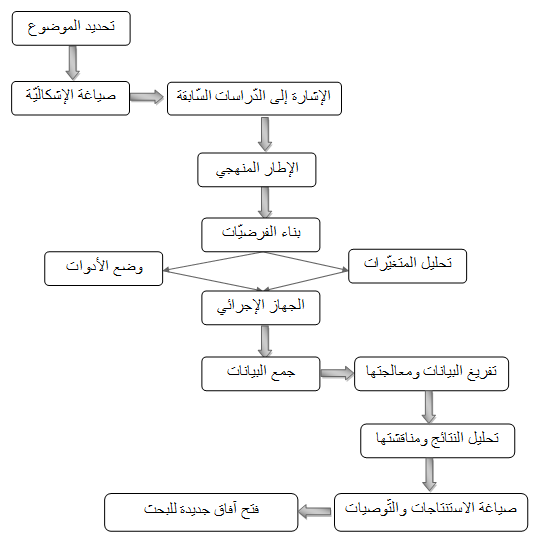
تستند إلى فرضيّات غير عشوائيّة.

تعتمد على الملاحظة.

ترمي إلى الحصول على معرفة شاملة تخوّل فهم الظّواهر

وذلك من أجل التّوصّل إلى بلورة قوانين قابلة للتّعميم.

* + - * 1. **أنواع البحوث التّربوية :**
* **البحث النّظري** (La recherche de base): و يعنى هذا النوع من البحوث بالتّنظير.
* **البحث الموقفي** (La recherche action): ويسمّى أيضا البحث الإجرائي وغايته المساعدة على حلّ مشكلات الميدان و يكتفي هذا النوع من البحث بعيّنات محدودة.
* **البحث الميداني** (La recherche appliquée): ويسمّى كذلك البحث الّتطبيقي وهو يعنى خاصّة بتحديد العلاقات بين الظّواهر التّربوية ويهدف إلى تطبيق النّتائج العلميّة على الميدان التّربوي وتحسين الوسائل والطّرائق المعتمدة.
  + - * 1. **المخطط العام : صياغة المنهجيّة**



* + - 1. ***موضوع البحث :***
         1. **اختيار الموضوع :**
  + مرحلة مهمّة في البحث.
  + أوّل صعوبة في مسار البحث.
  + كثيرا ما يقع الخلط بين محور البحث وموضوع البحث.
    - * 1. **كيف يكون موضوع البحث؟**

يكون موضوع البحث:

* جديدا لم يسبق أن تناوله أحد بالبحث.
* قديما تناوله السّابقون بالبحث ويراد منه التأكّد من النّتائج أو مزيد تدقيقها أو التوسّع فيها.
  + - * 1. **مواصفات الموضوع :**
* الوجاهة ( La pertinence): أن يطرح سؤالا مشكلا أي أن ينبع من مشكل حقيقي.
* قابليّة التّحقيق (La faisabilité): أن يكون واقعيّا قابلا للدّراسة.
* الجدّة والطّرافة ( L’originalité): أن يطرح مشكلا جديدا ينطوي على قدر من الأصالة.
* الفائدة (L’utilité): أن يكون قابلا لتحقيق الإضافة.
  + - * 1. **صياغة موضوع البحث :**

تكون الصّياغة: واضحة، دقيقة، مختصرة وذات معنى واحدا.

**مراحل الصّياغة:**

1. الانطلاق من تحديد القضيّة التي نريد معالجتها.
2. ضبط المحور الذي نريد التّركيز عليه.
3. تحليل المحور إلى عناصر أساسيّة (مواضيع).
4. تخيّر موضوع من بين الموضوعات التي ينطوي عليها المحور.

لتحديد موضوع البحث، أتّبع الخطوات التّالية:

1. ضبط محور البحث.
2. موضوع البحث.
3. مظاهر وجاهة الموضوع.
4. السّؤال العام أو الإشكاليّة التي ينتظر أن يجيب عليها البحث.
5. الأسئلة الفرعيّة التي يمكن أن يجيب عليها البحث.
   * + 1. ***إشكاليّة البحث :***
   * الإشكاليّة: هي الإطار الذي تتمّ فيه بلورة المشكلة المزمع البحث فيها (تحديدها، طرحها، تحليلها، إبداء شرعيّتها، توجيهها نحو أهدافها الأساسيّة..).
   * منطلقات الإشكاليّة: يمكن أن تكون من الملاحظة الميدانيّة، من استنتاجات بحث سابق، و يمكن أن تكون من مدخل نظري.
     + - 1. **معايير نجاح صياغة الإشكاليّة :**

* التدرّج من العامّ إلى الخاصّ.
* الاتّساق بين فروعها (مترابطة ترابطا منطقيّا).
* ضبط المتغيّرات وإبراز العلاقات بينها.
* الانتهاء بمجموعة من الأسئلة الموجّهة للبحث.
  + - * 1. **المفاهيم المطلوب تحليلها :**

هي المفاهيم المفاتيح المتّصلة اتّصالا وثيقا بموضوع البحث والتّي ينبغي عرضها وتحليلها وتناولها من جميع جوانبها وأبعادها للوقوف على جوهرها ومختلف عناصرها واستعمالاتها وذلك بالرّجوع إلى المدارس النظريّة التي تناولتها.

العودة إلى مصدرين أساسيين على الأقلّ:

* الدّراسات السّابقة والبحوث ذات العلاقة.
* المنشورات والكتب المختصّة.

التّحليل:

* تقديم بعض التّعريفات المتعلّقة بالمفهوم والإشارة إلى تطور هذا المفهوم وظهوره.
* كيفيّة تناوله من قبل المدارس النظريّة.
* التّعليق على هذه التّعريفات والمقارنة بينها وتقديم رأي الباحث.
  + - 1. ***أدوات جمع البيانات :***

للتّثبّت من صحّة الفرضيّات، يحتاج الباحث إلى جمع معلومات وجيهة وصادقة تخوّل له الوصول إلى نتائج جديرة بالثّقة.

تتطلّب كل عمليّة جمع للمعلومات وضع أدوات عمل مناسبة (أي متوافقة مع الفرضيّات).

**أنواع الأدوات :**

* **الاستبيان :**

هو من أكثر الأدوات المستعملة لجمع الآراء والتصوّرات حول ظاهرة معيّنة. وهي أداة مكتوبة تعتمد أسئلة مضبوطة ذات علاقة وجيهة بموضوع البحث تكون بمثابة المثير. وتكمن أهميّة هذه الأداة في كونها تسمح بتغطية أكبر عدد ممكن من المستجوبين في وقت وجيز، إلاّ أنّ صدق النّتائج التي تفضي إليها تظلّ رهن الضّوابط الفنيّة و جديّة المستجوبين في التّعامل مع هذه الأداة.

* **الملاحظة :**

وسيلة قوامها الملاحظة المباشرة لموضوع الدّراسة في سياقه الطّبيعي حيث يمكن للملاحظ أن يتّخذ موقف الملاحظ الخارجيّ أو موقف الملاحظ المشارك.

تساهم هذه الوسيلة في الحصول على معلومات صادقة مباشرة من مصدرها الأصليّ لكنّها تطرح صعوبات تتعلّق خاصّة بالكلفة.

* **المقابلة :**

و هي وسيلة تمكّن من تجميع البيانات الضّروريّة للبحث باعتماد المقابلة والحوار المباشر مع الطرف المعني أي مصدر المعلومات، والمقابلة نوعان :

* حرّة: لا تستند إلى إعداد مسبق للأسئلة.
* موجّهة: تستند إلى إعداد مسبق مع ضبط للأسئلة.

**تعريفات :**

* + المجتمع (La population) : مجموعة الأفراد الذين يشتركون في صفات محدّدة.
  + الفرد (Unité) : فرد ينتمي إلى المجتمع.
  + العيّنة (Echantillon): مجموعة صغيرة من المجتمع الأصلي يتمّ اعتمادها لإنجاز عدد من القياسات أو التّجارب أو التّقييمات وتفضي النّتائج التي يحصل عليها أفراد هذه العيّنة إلى استنتاجات تسحب على كامل المجتمع الأصليّ التي تنتمي إليه.
    - 1. ***معالجة البيانات و تحليلها :***

أهمّ المؤشّرات الإحصائيّة التي يحتاج إليها الباحث:

* المتوسّط الحسابي.
* النّسبة المئوية.

في هذا الفصل يناقش الباحث نتائج دراسته فيقوم بعرضها و يعلّق على المتطرّفة منها فيربطها بالإطار النّظري و يظهر مدى موافقتها أو معارضتها للدّراسات السّابقة و يجب أن يعرض وجهة نظره فيبدي رضاه أو عدمه على ما آلت إليه نتائج الدّراسة.

هناك نقاط على الباحث أن ينتبه إليها أثناء المناقشة و هي:

* لا ينسب النّتائج إلى نفسه (لا يستعمل ضمائر المتكلّم و لكن يقول : اتّضح للباحث، يرى الباحث...)
* تجنّب المفردات الحاملة للقيمة (مهمّة، كبيرة، يدلّ دلالة قاطعة، و الحقيقة، دائما...)

**مقدّمة :**

إنّنا نجد في العالم اليوم ،الّذي يتّسم بسرعة الحركة والتّغير ،غموضا لم يكن لو مثيل من قبل فالعالم الجديد يأتي إلينا برؤية جديدة للتّعلم والإبداع فلم يعد التّعليم مادة تلقينية مجرّدة ذات الطّرف الواحد فقط ولكن تطوّرت لتصبح مادة تفاعليّة بين المتعلّمين والمعلّم، تنوّعت الأساليب والاستراتيجيّات الحديثة في التعلّم : التعلّم النّشيط ،التعلّم الفِرقي... وكلّ ذلك يساعد في تنمية الإبداع متى ما وظّف بشكل سليم وكما في بحثنا هذا الّذي يبحث في أثر التعلّم بالّلعب خاصّة في الدّرجات الأولى من التّعليم الابتدائي.

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللّعب وسيطاً تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالا في تنظيم التعلم ، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للّعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.

يُعدّ اللّعب من أقوى الوسائل التّفاعلية للمتعلّمين وعاملا رئيسا يُظهر نشاط المتعلّم الحركي والفكري ويصقل فيه الكثير من المهارات الاجتماعيّة، الذّهنيّة، الحسيّة و العقليّة، ويتزامن معه أيضا نموّ التّفكير الإبداعي والتفكير الناقد والإدراك والتّخيل لديه.

ما أثر استخدام الّلعب في صقل مهارات المتعلّم الاجتماعيّة و تنمية ملكة التّفكير و التّخيّل لديه ؟ و هل يساعد الفضاء المدرسي و البرنامج الدّراسي المتّبع في المدارس المعنيّة بالبحث على تطبيق مبدأ التّعلّم باللّعب ؟

**أسئلة البحث**

1. هل يحتاج التلميذ إلى اللّعب عند التعلم؟
2. هل يسهم التعلم باللعب في تنشئة الطفل على التعاون و احترام الآخر و إكسابه الثقة بالنفس، و تنمية قدرته على التفكير و التّخيّل ؟
3. هل يساعد الفضاء المدرسي و البرنامج الدّراسي على تطبيق مبدأ التّعلّم باللّعب ؟
4. ما هو دور المعلّم في حصّة تعتمد مبدأ باللّعب ؟

**فرضيّات البحث**

1. إنّ مبدأ التعلّم باللعب من الأهميّة بمكان بحيث يُجمع أغلبيّة المعلّمين على أنّه ضروري لتحقيق الأهداف المرسومة.
2. يسهم التعلم باللعب في تنشئة الطفل على التعاون و احترام الآخر و إكسابه الثقة بالنفس، و تنمية قدرته على التفكير و التّخيّل.
3. لا يساعد الفضاء المدرسي على تطبيق مبدأ التّعلّم باللّعب من حيث ترتيب الطاولات داخل القسم و توفّر الوسائل الضّروريّة، كذلك بالنسبة للبرنامج الدّراسي خاصّة من حيث ضيق الوقت المخصص لكلّ حصّة.
4. يتمثّل دور المعلّم عند القيام بنشاط يعتمد على اللّعب في التخطيط السليم لاستغلال الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل، توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ، ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ و تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
5. **الإطار النّظري و الدّراسات السّابقة**
6. ***تعريف اللّعب :***

تعدّدت تعريفات اللّعب فمنها تعريفه على أنه نشاط تعلّمي تعليمي و منها تعريفه كقيمة اجتماعيّة و كعنصر في التربية الاجتماعية، بينما تشير تعريفات أخرى بارتباط اللعب بنمو الطفل العام أو ارتباطه بالقدرات العقلية في حين أشارت بعض التعريفات للعب إلى أهميّة و قيمته الترويحيّة و منها ما يشير إلى اللّعب كقيمة علاجيّة.

و على سبيل المثال لا الحصر نذكر تعريف "ويستر" إذ عرّف اللعب بأنه "كل حركة أو سلسلة من الحركات و يقصد بها التّسلية" أمّا "بياجيه" فيعرّف اللّعب بأنه "عمليّة تمثل أو تعلّم تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد". بالإضافة إلى هذه التعريفات تشير بعض التعاريف الأخرى إلى أنه ميل فطري أو ضرورة بيولوجية تتم بها عملية النمو و التطور عند الطفل و مع أن اللعب قد يكون مواكبا لعملية النمو البيولوجي أو متداخلا فيها إلا أن الأطفال يبدأون بتحديد أهدافه من خلاله اللعب نفسه؛ فإمساك الطفل الكرة داخل الحجرة مثلا يصبح هدفا يتحقق من خلال الحركة المنظمة بدل العشوائية بالإضافة إلى العلاقة الإيجابية بين اللعب و الذكاء و إن الأطفال الأذكياء و الخياليين محبون للاستطلاع و اكتشافاتهم و خيالاتهم متقدمة و كلما كانت نوعية الألعاب جيدة كان الطفل متقدّما في الذكاء، فاللعب هو اللغة الطبيعية للأطفال.

من منطلق هذه التّعريفات المختلفة للّعب يمكن الوصول إلى تعريف إجرائي يأخذ بما سلف من تعريفات لذا يمكن تعريف اللعب على أنه **"**عمليات دينامية تعبر عن حاجات الفرد إلى الاستمتاع و السرور و إشباع الميل الفطري للنشاط و الترويح كما يعبر عن ضرورية بيولوجية في بناء و نمو شخصية الفرد المتكاملة و هو سلوك طوعي ذاتي، اختياري داخلي الدافع غالبا أو تعليمي تكيفي يوافق النفس و خارجي الدافع أحيانا و يعتبر وسيلة الكبار لكشف عالم الطفل و وسيلة الطفل للتعرف على ذاته و على عالمه و يمهد عنده سبل بناء الذات المتكاملة في ظل ظروف تزداد تعقيدا و يزداد معها تكيفا**".**

1. ***وظائف اللّعب***

هل اللعب مضيعة للوقت كما يظن الكثير من الأهل ؟ و إذا لم يكن كذلك فما هي الفوائد و الوظائف الّتي يمكن أن يقدّمها و يؤدّها ؟

* **من الناحية الجسمية :**

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها.

* **من الناحية العقلية :**

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته لألعاب وأنشطة معينة ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به، يضاف إلى هذا ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة، وفي إحدى الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في بريطانيا في سن (4 - 7) سنوات لوحظ أن الأطفال الذين أبدوا اهتماماً خاصاً باللعب بالسفن وبنائها ونظام العمل فيها ازدادت حصيلتهم اللغوية وخلاصة الأمر يجب تنظيم نشاط اللعب على أساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية روح الابتكار والإبداع عند الأطفال.

* **من الناحية الاجتماعية :**

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياً ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات ( ضمن الإطار الجماعي ) وأن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات.

* **من الناحية الخلقية :**

يسهم اللّعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر. كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته.

وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات.

* **من الناحية التربوية :**

لا يكتسب اللعب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهه على هذا الأساس لأنه لا يمكننا أن نترك عملية نمو الأطفال للمصادفة. فالتربية العفوية التي اعتمدها روسو لا تضمن تحقيق القيمة البنائية للّعب وإنما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف.

1. ***أهميـة اللعـب بالنسبــة لنمـو الطفــل :***

ﻴﻌﺩ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺃﺴﻠﻭﺏ ﺤﻴﺎﺓ ﺍﻟﻁﻔل ﻓﻲ ﺘﻭﺍﺼﻠﻪ ﻤﻊ ﻤﻜﻭﻨﺎﺕ ﺍﻟﺒﻴﺌﺔ ﻤﻥ ﺃﻓﺭﺍﺩ ﻭﻤﺎﺩﻴﺎﺕ، ﻭﻴﺘﻁﻭﺭ‬ ‫ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻤﺜل ﺒﻘﻴﺔ ﻤﻅﺎﻫﺭ ﺍﻟﻨﻤﻭ، ﻭﻴﻌﺘﺒﺭ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﺩﺍﻴﺔ ﻨﺸﺎﻁﺎ ﻏﻴﺭ ﻤﻭﺠﻪ ﺃﻭ ﻫﺎﺩﻑ، ﺜﻡ ﻴﺘﻁـﻭﺭ‬ ﺇﻟﻰ ﺨﻁﺔ ﺴﻠﻭﻜﻴﺔ ﻴﻤﻜﻥ ﺍﺴﺘﻐﻼلها ﻟﺘﻨﻤﻴﺔ ﺇﻤﻜﺎﻨﺎﺕ ﺍﻟﻁﻔل ﻭﺘﻁﻭﺭﻫﺎ ﻭﻴﻤﻜﻥ ﺘﻠﺨﻴﺹ ﻤﺎ ﻴﻨﻤﻴﻪ ﺍﻟﻠﻌﺏ‬ ‫ﻭﺍﻟﻨﺸﺎﻁ ﻓﻲ ﺸﺨﺼﻴﺔ ﺍﻟﻁﻔل ﻓﻴﻤﺎ ﻴﻠﻲ :‬

* ﺘﻨﻤﻴﺔ ﺍﻟﻤﻬﺎﺭﺍﺕ ﺍﻟﻠﻐﻭﻴﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺘﺤﻘﻕ ﺍﻟﺘﻭﺍﺼل ﻤﻊ ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ ﻭﻤﻊ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻓﻔﻲ ﺃﺜﻨـﺎﺀ ﺍﻟﻠﻌـﺏ‬ ‫ﻴﻌﺒّﺭ ﺍﻟﻁﻔل ﻋﻥ ﺍﻨﻔﻌﺎﻻﺘﻪ ﻭﺁﺭﺍﺌﻪ ﻤﻥ ﺨﻼل ﻤﺤﺎﺩﺜﺎﺘﻪ ﻟﻠﻌﺒﻪ ﺃﻭ ﻟﻸﻁﻔﺎل ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ، ﻓﻴﻌﺒـﺭ‬ ‫ﻋﻥ ﺍﻟﻐﻀﺏ ﻭﺍﻟﻘﺒﻭل ﻭﺍﻟﺭﻓﺽ ﻭﻴﻨﻬﻲ ﻭﻴﺄﻤﺭ، ﻭﻫﺫﺍ ﺍﻻﺤﺘﻜﺎﻙ ﻴﺠﻌﻠﻪ ﻴﺘﻘﻥ ﺍﻟﻠﻐﺔ.
* ﻜﻤﺎ ﻴﺴﺎﻋﺩ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻓﻲ ﺇﺤﺩﺍﺙ ﺘﻔﺎﻋل ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻔﺭﺩ ﻭﻋﻨﺎﺼﺭ ﺍﻟﺒﻴﺌﺔ، ﻟﻐﺭﺽ ﺘﻌﻠﻡ ﺍﻟﻔﺭﺩ ﻭﺇﻨﻤﺎﺀ‬ ‫ﺸﺨﺼﻴﺘﻪ ﻭﺴﻠﻭﻜﻪ، ﻭﺠﻌﻠﻪ ﺃﻜﺜﺭ ﺘﻭﺍﻓﻘﺎ ﻤﻊ ﻤﺘﻁﻠﺒﺎﺕ ﺍﻟﻤﺤﻴﻁ ﺍﻟﺫﻱ ﻴﻌﻴﺵ ﻓﻴﻪ، ﻜﻤﺎ ﻴﺴـﺎﻋﺩ ‫ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺃﻴﻀﺎ ﻓﻲ ﺘﺨﻠﻴﺹ ﺍﻟﻁﻔل ﻤﻥ ﺍﻷﻨﺎﻨﻴﺔ، ﻭﺍﻟﺘﻤﺭﻜﺯ، ﻭﻴﻌﺩ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺃﺩﺍﺓ ﺘﻌﺒﻴﺭ ﻭﺘﻭﺍﺼل ﺒﻴﻥ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﺒﻐﺽ ﺍﻟﻨﻅـﺭ ﻋـﻥ ﺍﻻﺨﺘﻼﻓـﺎﺕ‬ ‫ﺍﻟﻠﻐﻭﻴﺔ ﻭﺍﻟﺜﻘﺎﻓﻴﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺒﻴﻨﻬﻡ، ﻜﻤﺎ ﺃﻨﻪ ﺃﺩﺍﺓ ﺘﻭﺍﺼل ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻜﺒﺎﺭ ﻭﺍﻟﺼﻐﺎﺭ.
* ﻴﻤﺎﺭﺱ ﺍﻟﻁﻔل ﻜل ﺍﻟﻌﻤﻠﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﻌﺭﻓﻴﺔ ﻭﺍﻟﻌﻘﻠﻴﺔ ﺃﺜﻨـﺎﺀ ﺍﻟﻠﻌـﺏ، ﻓﻴﻘـﻭﻡ ﺍﻟﻁﻔـل ﺒﻌﻤﻠﻴـﺎﺕ‬ ‫ﺍﻟﺘﺠﺭﻴﺏ، ﻤﺤﺎﻭﻟﺔ ﻭﺨﻁﺄ ﺤﺘﻰ ﻴﺼل ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻨﺘﺎﺌﺞ، ﻭﻴﺘﺫﻜﺭ ﻁﺭﻴﻘﺔ ﻋﻤل ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭﺘﺸـﻐﻴﻠﻬﺎ‬ ‫ﻭﻴﺠﺩﺩ ﻭﻴﺒﺘﻜﺭ ﻭﻴﺴﺘﺤﻀﺭ ﺍﻟﺼﻭﺭ ﺍﻟﺫﻫﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﻤﺭّﺕ ﺒﺨﺒﺭﺘﻪ.
* ﻴﺘﻴﺢ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻟﻠﻁﻔل ﻤﻤﺎﺭﺴﺔ ﺃﺩﻭﺍﺭ ﺍﺠﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﻫﺎﻤﺔ، ﻤﺭﺓ ﻴﻜﻭﻥ ﻗﺎﺌـﺩﺍ ﻟﻤﺠﻤﻭﻋﺘـﻪ، ﻭﻤـﺭﺓ‬ ‫ﺃﺨﺭﻯ ﻴﻘﻭﻡ ﺒﺘﻘﻠﻴﺩ ﻭﻅﻴﻔﺔ ﺃﻭ ﻤﻬﻨﺔ ﻤﻌﻴﻨﺔ، ﻜﻤﺎ ﻴﻜﺘﺴﺏ ﺍﻟﻤﻬﺎﺭﺍﺕ ﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻌﺎﻤـل‬ ‫ﻤﻊ ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ.
* ﻴﺘﻤﻜﻥ ﺍﻟﻁﻔل ﻤﻥ ﺨﻼل ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺃﻥ ﻴﻨﻤﻲ ﻋﻀﻼﺕ ﺠﺴﻤﻪ، ﻭﻴﺯﻴﺩ ﻓﻲ ﻤﻬﺎﺭﺍﺘﻪ ﺍﻟﺤﺭﻜﻴﺔ، ﻤﻥ‬ ‫ﺨﻼل ﺍﻟﻘﻔﺯ ﻭﺍﻟﺠﺭﻱ، ﻭﺍﻟﺭﺴﻡ، ﻜﻤﺎ ﻴﺴﺘﻔﻴﺩ ﻤـﻥ ﺤﻭﺍﺴـﻪ ﺍﻟﻤﺨﺘﻠﻔـﺔ ﻟﻤﻌﺭﻓـﺔ ﺍﻷﺸـﻴﺎﺀ‬ ﻭﺍﻷﺼﻭﺍﺕ، ﻤﻤﺎ ﻴﺠﻌل ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺒﺎﻟﻨﺴﺒﺔ ﻟﻪ ﻤﺘﻌﺔ.
* ﻭﻟﻠﻌﺏ ﻓﻭﺍﺌﺩ ﻋﻼﺠﻴﺔ ﺤﻴﺙ ﻴﻌﺎﻟﺞ ﺍﻻﻀﻁﺭﺍﺒﺎﺕ ﺍﻟﻤﺨﺘﻠﻔﺔ ﻓـﻲ ﺍﻷﻁﻔـﺎل، ﻭﻤﻨﻬـﺎ ﺍﻟﻘﻠـﻕ‬ ‫ﻭﺍﻻﻀﻁﺭﺍﺒﺎﺕ ﺍﻟﺴﻴﻜﻭﺴﻭﻤﺎﺘﻴﺔ ﺃﻱ ﺘﻠﻙ ﺍﻷﻤﺭﺍﺽ ﺍﻟﺘﻲ ﺘﻨﺸﺄ ﻤﻥ ﺃﺴـﺒﺎﺏ ﻨﻔﺴـﻴﺔ ﻭﺘﺘﺨـﺫ‬ ‫ﺃﻋﺭﺍﻀﻬﺎ ﺸﻜﻼ ﺠﺴﻤﻴﺎ، ﻭﻤﻥ ﺫﻟﻙ ﺍﻟﺴﻤﻨﺔ ﻭﻀﻐﻁ ﺍﻟﺩﻡ ﺍﻟﻤﺭﺘﻔﻊ ﻭﺍﻟﺼﺩﺍﻉ ﺍﻟﻨﺼﻔﻲ، ﻭﻜﺫﻟﻙ‬ ‫ﺍﻀﻁﺭﺍ ﺒﺎﺕ ﺍﻟﺨﻠﻕ ﺃﻭ ﺍﻟﺴﻠﻭﻙ ﻭﻓﺼﺎﻡ ﺍﻟﺸﺨﺼﻴﺔ.‬
* ﻴﺴﺎﻋﺩ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻭﺠﻴﻪ ﺍﻟﻤﻬﻨﻲ، ﻭﻴﻜﻭﻥ ﺫﻟﻙ ﻤﻥ ﺨﻼل ﻤﺎ ﻴﻤﺎﺭﺴﻪ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻤﻥ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ‬ ‫ﺍﻟﻤﺘﻨﻭﻋﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺭﺍﺤل ﺍﻟﻨﻤﺎﺌﻴﺔ ﺍﻟﻤﺘﺘﺎﻟﻴﺔ، ﺤﻴﺙ ﻴﺒﺩﺃ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﺒﺘﻔﻀﻴل ﺒﻌﺽ ﺍﻷﻋﻤـﺎل ﺩﻭﻥ‬ ‫ﺍﻷﺨﺭﻯ، ﻭﻴﺘﺄﺜﺭﻭﻥ ﻓﻲ ﺫﻟﻙ ﺒﻭﺍﻟﺩﻴﻬﻡ، ﻭﺃﻗﺎﺭﺒﻬﻡ ﻭﻤﻌﺎﺭﻓﻬﻡ ﻭﺨﺎﺼﺔ ﻤﻤﻥ ﻴﺤﺒﻭﻥ.

1. ***فوائد التّعلم باللّعب :***
2. ﺇﺸﺒﺎﻉ ﺭﻏﺒﺔ ﺍﻟﻁﻔل ﻓﻲ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻭﺇﺩﺨﺎل ﺍﻟﺴﺭﻭﺭ ﺇﻟﻰ ﻗﻠﺒﻪ ﻭﺠﻌﻠﻪ ﻨﺸﻴﻁﺎ ﻭ ﻓﻌّﺎﻻ.‬
3. ﺘﻭﺴﻴﻊ ﺁﻓﺎﻕ ﺍﻟﻤﻌﺭﻓﺔ ﻟﺩﻯ ﺍﻟﻁﻔل ﻭﺯﻴﺎﺩﺓ ﻤﻌﻠﻭﻤﺎﺘﻪ.‬
4. ﺘﻨﻤﻴﺔ ﺤﻭﺍﺱ ﺍﻟﻁﻔل ﻭﻋﻀﻼﺘﻪ ﺍﻟﺩﻗﻴﻘﺔ ﺨﺎﺼﺔ، ﻭﺍﻟﻜﺒﻴﺭﺓ ﺒﺸﻜل ﻋﺎﻡ، ﺘﺒﻌﺎ ﻟﻁﺭﻴﻘﺔ ﺘﻨـﺎﻭل‬ ‫ﺍﻟﻁﻔل ﻟﻬﺎ ﻭﺘﻌﺎﻤﻠﻪ ﻤﻌﻬﺎ.‬
5. ﺘﺴﺎﻋﺩ ﺍﻟﻁﻔل ﻋﻠﻰ ﺍﻜﺘﺴﺎﺏ ﺃﻨﻤﺎﻁ ﺍﻟﺴﻠﻭﻙ ﺍﻟﺠﻴﺩﺓ.‬
6. ﻤﺴﺎﻋﺩﺓ ﺍﻟﻁﻔل ﻋﻠﻰ ﺍﻜﺘﺴﺎﺏ ﺍﻷﺴﻠﻭﺏ ﺍﻟﻌﻠﻤﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻔﻜﻴﺭ، ﻓﻴﺘﻌﻠﻡ ﻤـﻥ ﺨﻼﻟﻬـﺎ ﺍﻻﻨﺘﺒـﺎﻩ‬ ‫ﻭﺍﻟﻤﻼﺤﻅﺔ ﻭﺍﻟﺘﻔﻜﻴﺭ ﻭﺍﻟﺘﺤﻠﻴل ﻭﺍﻟﺘﺭﻜﻴﺯ ﻭﺩﻗﺔ ﺍﻟﻤﻼﺤﻅﺔ ﻭﺍﻟﻨﻁﻕ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ، ﻭﺫﻟـﻙ ﻤـﻥ‬ ‫ﺨﻼل ﻤﺎ ﻴﻘﻭﻡ ﺒﻪ ﻤﻥ ﻋﻤﻠﻴﺎﺕ ﺍﻟﺘﺭﻜﻴﺏ ﻭﺍﻟﺘﺤﻠﻴل ﻭﺍﻟﺘﻔﺭﻴﻕ ﻭﺍﻟﺘﺼﻨﻴﻑ ﻭﺍﻟﻤﻘﺎﺭﻨـﺔ ﻭﺒﻴـﺎﻥ‬ ‫ﺃﻭﺠﻪ ﺍﻟﺸﺒﻪ ﻭﺍﻻﺨﺘﻼﻑ ﺍﻟﺘﻲ ﻴﻘﻭﻡ ﺒﻬﺎ ﺍﻟﻁﻔل.‬
7. ﺘﻨﻤﻴﺔ ﺍﻟﻘﺩﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺭﻜﻴﺯ ﻭﺍﻻﻨﺘﺒﺎﻩ ﻟﺩﻯ ﺍﻷﻁﻔﺎل.‬
8. ﻴﺘﻌﺭﻑ ﺍﻟﻁﻔل ﺇﻟﻰ ﺨﻁﺌﻪ ﺃﻭ ﺃﺨﻁﺎﺀ ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﻲ، ﻓﻴﺼـﺤﺢ ﺘﻠـﻙ ‫ﺍﻷﺨﻁﺎﺀ.‬
9. ***أنواع اللّعب :***

* **ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻹﻴﻬﺎﻤﻲ :** ﻴﻘﻭﻡ ﻫﺫﺍ ﺍﻟﻨﻭﻉ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺨﻴﺎل ﻭﺍﻟﺘﻅﺎﻫﺭ، ﺤﻴﺙ ﺍﻹﺸـﺎﺭﺓ ﺇﻟـﻰ‬ ‫ﺍﻷﺸﻴﺎﺀ ﻤﻊ ﻋﺩﻡ ﺘﻭﺍﺠﺩﻫﺎ ﻤﺜل ﺘﻠﺫﺫ ﺍﻟﻁﻔل ﺒﺎﻟﺸﺭﺏ ﻤﻥ ﺍﻟﻜﻭﺏ، ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺭﻏﻡ ﻤـﻥ ﻜﻭﻨﻬـﺎ ‫ﻓﺎﺭﻏﺔ.‬
* **ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻻﺴﺘﻜﺸﺎﻓﻲ ﻭﺍﻟﺤﺭﻜﻲ :** ﻴﻼﺤﻅ ﺍﻟﺴﻠﻭﻙ ﺍﻻﺴﺘﻜﺸﺎﻓﻲ ﻭﺍﻻﺴﺘﻁﻼﻋﻲ ﻟﺩﻯ ﺍﻟﻁﻔل ﻋﺎﺩﺓ‬ ‫ﻋﻨﺩﻤﺎ ﻴﺘﻠﻘﻰ ﻟﻌﺒﺔ ﺠﺩﻴﺩﺓ ﻟﻬﺎ ﻤﻜﻭﻨﺎﺕ ﺨﺎﺼﺔ ﻤﺜل ﺍﻷﺯﺭﺍﺭ ﺃﻭ ﺍﻟﻤﺤﻭﻻﺕ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺘﻲ‬ ‫ﺘﺤﺩﺙ ﺃﺼﻭﺍﺘﺎ ﺃﻭ ﺘﻌﻁﻲ ﺇﻀﺎﺀﺓ، ﻭﻴﺤﺎﻭل ﺍﻟﻁﻔل ﻓﻙ ﻟﻌﺒﻪ ﻭﺍﺴـﺘﻁﻼﻉ ﻤـﺎ ﺒـﺩﺍﺨﻠﻬﺎ ﺃﻭ‬ ﺘﺠﻤﻴﻌﻬﺎ.‬
* **ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺒﺎﻟﺘﻘﻠﻴﺩ ﻭﺍﻟﻤﺤﺎﻜﺎﺓ :** ﻴﻌﺘﺒﺭ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻹﻴﻬﺎﻤﻲ ﻤﺯﺠﺎ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻭﺍﻗﻊ ﻭﺍﻟﺨﻴـﺎل ﺃﻤـﺎ ﺍﻟﻠﻌـﺏ‬ ﺒﺎﻟﻤﺤﺎﻜﺎﺓ ﻓﻬﻭ ﺇﻋﺎﺩﺓ ﺍﻟﻭﺍﻗﻊ ﻜﻤﺎ ﻫﻭ ﺒﺩﻗﺔ ﻭﺒﻨﻔﺱ ﺍﻟﺘﺘﺎﺒﻊ ﺍﻟﺫﻱ ﺤﺩﺜﺕ ﺒﻪ.‬
* **ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻲ :** ﻭﻴﻘﺼﺩ ﺒﻪ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﺍﻟﺘﻲ ﻴﺘﻡ ﻓﻴﻬﺎ ﺘﻘﺎﺴﻡ ﺍﻟﺩﻤﻰ ﻭﺍﻷﻨﺸـﻁﺔ ﻭﺘﺤﺩﻴـﺩﻫﺎ‬ ‫ﻭﺘﻘﺒﻠﻬﺎ ﻭﻓﻘﺎ ﻟﻘﻭﺍﻋﺩ ﻤﻌﻴﻨﺔ.

و ﺫﻜﺭ ﻓﺭﺝ عبد اللّطيف بن حسين ﻓﻲ ﻜﺘﺎﺒﻪ " ﺘﻌﻠﻴﻡ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻭﺍﻟﺼﻔﻭﻑ ﺍﻷﻭﻟﻴﺔ" ﺍﺜﻨﻲ ﻋﺸﺭ ﻨﻭﻋﺎ‬ﹰ‬ ‫ﻟﻠﻌﺏ ﻭﻫﻲ:‬

1. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻹﻴﻬﺎﻤﻲ: ﻭﻓﻴﻪ ﻴﻨﻐﻤﺱ ﺍﻟﻼﻋﺏ ﻜﻠﻴﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺨﻴﺎل، ﻜﻤﺎ ﻴﺘﻌﺎﻤل ﺍﻟﻁﻔـل ﻤـﻊ ﺍﻟﻤـﻭﺍﺩ ‫ﻭﺍﻟﻤﻭﺍﻗﻑ ﻜﻤﺎ ﻟﻭ ﺃﻨﻬﺎ ﺘﺤﻤل ﺨﺼﺎﺌﺹ ﺍﻟﺤﻴﺎﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﻷﺸﻴﺎﺀ ﻏﻴﺭ ﺍﻟﺤﻴﺔ.
2. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﻭﺍﻗﻌﻲ: ﺤﻴﺙ ﻴﻜﻭﻥ ﻓﻜﺭ ﺍﻟﻁﻔل ﺼﺎﻓﻴﺎ ﻭﻫﻭ ﻴﺩﺭﻙ ﺘﻤﺎﻤﺎ ﺃﻥ ﺍﻟﻜﺭﺴﻲ ﺍﻟﺫﻱ ﻴﻠﻌـﺏ ‫ﺒﻪ ﻜﺭﺴﻲ ﻓﻘﻁ، ﻭﻻ ﺸﻲﺀ ﻏﻴﺭ ﺫﻟﻙ، ﻭﻴﺘﻌﺎﻤل ﻤﻊ ﻫﺫﻩ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﻋﻠﻰ ﺃﺴﺎﺱ ﻤﺎ ﻫﻲ ﻋﻠﻴـﻪ‬ ‫ﻓﻲ ﺍﻟﻭﺍﻗﻊ.‬
3. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻹﻨﺸﺎﺌﻲ: ﻴﻘﻭﻡ ﺍﻟﻁﻔل ﺒﺼﻨﻊ ﺃﺸﻴﺎﺀ ﻟﻤﺠﺭﺩ ﺍﻻﺴﺘﻤﺘﺎﻉ ﺒﺼﻨﻌﻬﺎ ﻭﺒﺼﺭﻑ ﺍﻟﻨﻅﺭ ﻋﻥ‬ ﺍﻟﻔﺎﺌﺩﺓ ﺍﻟﻤﻤﻜﻥ ﺍﻟﺤﺼﻭل ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻤﻥ ﺼﻨﻊ ﻫﺫﻩ ﺍﻷﺸﻴﺎﺀ ﺴﻭﻯ ﺍﻟﺴﻤﻌﺔ ﺍﻟﻁﻴﺒﺔ ﺒـﻴﻥ ﺯﻤﻼﺌـﻪ‬ ﻜﺄﻥ ﻴﻘﻭﻡ ﺍﻷﻭﻻﺩ ﺒﺒﻨﺎﺀ ﺃﺸﻴﺎﺀ ﻤﻥ ﺍﻟﺨﺸﺏ، ﺒﻴﻨﻤﺎ ﺘﻔﻀل ﺍﻟﺒﻨﺎﺕ ﺍﻷﻋﻤـﺎل ﺍﻟﺩﻗﻴﻘـﺔ ﻤﺜـل ‫ﺍﻟﺨﻴﺎﻁﺔ ﻭﺘﺸﻜﻴل ﺍﻟﺘﻤﺎﺜﻴل.‬
4. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﻔﺭﺩﻱ: ﻭﻓﻴﻪ ﻴﻤﻴل ﺍﻟﻁﻔل ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻭﺤﺩﻩ ﻤﻨﻔﺭﺩﺍ، ﻭﻴﺴﺘﻤﺭ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻓـﻲ ﺍﻟﻠﻌـﺏ ‫ﺍﻟﻔﺭﺩﻱ ﻤﺩﺓ ﻁﻭﻴﻠﺔ، ﻭﻴﺘﺨﻠﻰ ﺍﻟﻁﻔل ﻋﻥ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻌﺎﺩﺓ ﻜﻠﻤﺎ ﺘﻘﺩﻡ ﻓﻲ ﺍﻟﺴﻥ ﻭﺍﺯﺩﺍﺩﺕ ﺨﺒﺭﺍﺘـﻪ‬ ‫ﻭﺍﺘﺼﺎﻻﺘﻪ ﺒﺎﻷﻁﻔﺎل ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ.‬
5. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﻲ: ﻴﻼﺤﻅ ﺃﻥ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻓﻲ ﺍﻟﺭﺍﺒﻌﺔ ﺃﻭ ﺍﻟﺨﺎﻤﺴﺔ ﻋﺎﺩﺓ ﻴﻠﻌﺒﻭﻥ ﻤـﻊ ﺒﻌﻀـﻬﻡ‬ ‫ﺒﻌﻀﺎ، ﻭﺍﻟﻭﺍﻗﻊ ﺃﻥ ﻜﺜﻴﺭﺍ ﻤﻥ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻴﺨﻁﻁﻭﻥ ﻷﻨﻔﺴﻬﻡ ﻨﻭﻋﺎ ﻤـﻥ ﺍﻟﻨﺸـﺎﻁ ﻴﺯﺍﻭﻟﻭﻨـﻪ‬ ‫ﻭﻴﺒﺤﺜﻭﻥ ﻋﻥ ﺭﻓﻴﻕ ﻴﺸﺎﺭﻜﻬﻡ ﺍﻟﻠﻌﺏ، ﺜﻡ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺭﺤﻠﺔ ﺍﻟﺘﺎﻟﻴﺔ ﻴﺨﺘﺎﺭ ﻟﻌﺒﺔ ﺨﺎﺼﺔ، ﻭﻴﺒﺤـﺙ‬ ‫ﻋﻥ ﺯﻤﻼﺀ ﻴﻤﺎﺭﺴﻭﻥ ﻤﻌﻪ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ.‬
6. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻨﻲ: ﻭﻓﻴﻪ ﻴﻠﻌﺏ ﺍﻟﻁﻔل ﻤﻊ ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ ﻭﻴﻌﺘﺒﺭ ﻫﺫﺍ ﺍﻟـﻨﻤﻁ ﻤـﻥ ﺍﻟﻠﻌـﺏ ﺃﻜﺜـﺭ ‬‫ﺼﻌﻭﺒﺔ ﻤﻤﺎ ﺴﺒﻘﻪ ﻤﻥ ﺃﻨﻤﺎﻁ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻷﺨﺭﻯ، ﻭﻴﺘﺴﻡ ﻫﺫﺍ ﺍﻟﻨﻭﻉ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺒﻌـﺩﺓ ﺴـﻤﺎﺕ‬ ‫ﻫﻲ:‬

‫أ- ﻤﻬﺎﻡ ﻭﻤﻬﺎﺭﺍﺕ ﺃﻜﺜﺭ ﺘﻌﻘﻴﺩﺍ.‬

ب- ﻤﻴﻭل ﺍﻷﻁﻔﺎل ﺍﻟﻤﺘﺸﺎﺭﻜﻴﻥ ﻓﻴﻪ ﻤﺘﺸﺎﺒﻬﺔ ﻤﻤﺎ ﻴﺅﺩﻱ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﻨﺎﻓﺴﺔ.‬

‫ﺕ- ﺍﻟﺘﻘﻴﺩ ﺒﺎﻟﻘﻭﺍﻋﺩ ﻭﺍﻟﻘﻭﺍﻨﻴﻥ.‬

ﺙ- ﻴﺤﺘﺎﺝ ﺇﻟﻰ ﻭﺴﺎﺌﻁ ﻟﻔﻅﻴﺔ ﻭﻏﻴﺭ ﻟﻔﻅﻴﺔ ﻭﺍﺴﻌﺔ.‬

‫ﺝ- ﺯﻴﺎﺩﺓ ﺤﺠﻡ ﺠﻤﺎﻋﺔ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻤﻤﺎ ﻴﺯﻴﺩ ﺍﻷﻤﺭ ﺘﻌﻘﻴﺩﺍ.‬

1. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺘﺭﻜﻴﺒﻲ: ﻴﻘﻭﻡ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻡ ﺒﺎﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻷﺩﻭﺍﺕ ﻭﺍﻟﻤﻭﺍﺩ ﻟﻌﻤل ﺃﺸﻴﺎﺀ ﻟﻬﺎ ﻤﻌﻨﻰ ﻤﺤﺩﺩ،‬ ‫ﻴﻜﺘﺴﺏ ﻤﻨﻬﺎ ﻤﻔﺎﻫﻴﻡ ﺘﻠﻙ ﺍﻷﺸﻴﺎﺀ، ﻭﻤﻥ ﺃﻤﺜﻠﺔ ﻫﺫﺍ: ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺒﺎﻟﻤﻜﻌﺒﺎﺕ.‬
2. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﻤﺨﻁﻁ ﺃﻭ ﻟﻌﺏ ﻤﺎ ﻗﺒل ﺍﻟﻤﺭﺍﻫﻘﺔ: ﻭﻓﻲ ﻫﺫﺍ ﺍﻟﻨﻭﻉ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻴﺨﺘﻔﻲ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺘﻤﺜﻴﻠﻲ‬ ‫ﻭﺍﻹﻴﻬﺎﻤﻲ، ﻭﻴﻅﻬﺭ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﻤﺨﻁﻁ ﺍﻟﻤﻨﻅﻡ ﺍﻟﺫﻱ ﻴﺴﻭﺩ ﻤﺭﺤﻠﺔ ﻤﺎ ﻗﺒل ﺍﻟﻤﺭﺍﻫﻘﺔ.‬
3. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻹﺠﺭﺍﺌﻲ ﺃﻭ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺸﻌﺒﻲ: ﻴﺤﺘﺎﺝ ﻫﺫﺍ ﺍﻟﻨﻭﻉ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺇﻟﻰ ﻤﻬـﺎﺭﺍﺕ ﻭﻤﻌـﺎﺭﻑ‬ ‫ﻭﻴﺘﻁﻠﺏ ﺃﺩﺍﺅﻩ ﺘﻨﻅﻴﻤﺎ ﻭﻗﻭﺍﻋﺩ، ﻜﻤﺎ ﻴﻅﻬﺭ ﺍﻟﺘﻔﻜﻴﺭ ﺍﻟﻤﻨﻁﻘﻲ ﻭﺭﻭﺡ ﺍﻟﻤﻨﺎﻓﺴـﺔ، ﻤﺜـل: ﺍﻟﻠﻌـﺏ‬ ‫ﺒﺎﻟﻭﺭﻕ ﺃﻭ ﺍﻟﺸﻁﺭﻨﺞ.‬
4. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺘﺨﻴﻠﻲ: ﻭ ﻴﻠﻌﺏ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﺨﻴﺎل ﻭﺍﻟﺘﺼﻭﺭ ﺩﻭﺭﺍ ﺃﺴﺎﺴﻴﺎ، ﻭﻴـﺭﺘﺒﻁ ﺍﻟﻠﻌـﺏ ﺍﻟﺘﺨﻴﻠـﻲ‬ ‫ﹰ‬ﺒﺎﻟﺘﻌﺒﻴﺭ ﻭ ﺍﻹﺒﺩﺍﻉ.‬
5. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺘﻨﺎﻓﺴﻲ ﻭﺍﻟﻤﺒﺎﺭﻴﺎﺕ: ﻤﺜل ﺍﻟﻤﺒﺎﺭﻴﺎﺕ ﺍﻟﻤﻨﻅﻤﺔ ﺫﺍﺕ ﺍﻟﻘﻭﺍﻋﺩ، ﻭﻴﺘﻡ ﻓﻴﻪ ﺘﻌﻴﻴﻥ ﺃﺩﻭﺍﺭ‬ ‫ﻟﻼﻋﺒﻴﻥ، ﻭﻫﺩﻑ ﺃﺴﺎﺴﻲ ﻴﺴﻌﻰ ﺍﻟﺠﻤﻴﻊ ﺇﻟﻰ ﺘﺤﻘﻴﻘﻪ.‬
6. ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻲ: ﻭﻓﻴﻪ ﻴﻘﻭﻡ ﺍﻟﻁﻔل ﺒﺘﻘﺩﻴﻡ ﺩﻤﻴﺘﻪ ﻭﺃﺸﻴﺎﺌﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻻﻁﻔﺎل ﺍﻵﺨﺭﻴﻥ، ﻭﻟﻜﻨﻪ ﻻ‬ ‫ﻴﺘﺨﻠﻰ ﻋﻥ ﺃﺸﻴﺎﺌﻪ ﺒل ﻴﺸﺘﺭﻁ ﺃﻥ ﻴﻠﻌﺏ ﺍﻟﻁﻔل ﺒﺄﺸﻴﺎﺌﻪ ﺜﻡ ﻴﺭﺩﻫﺎ ﺇﻟﻴﻪ ﻤﺭﺓ ﺃﺨﺭﻯ.
7. ***ﻤﺭﺍﺤل ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﺍﻟﺘﺭﺒﻭﻴﺔ :‬***

**‫** **ﺃﻭﻻ : ﻤﺭﺤﻠﺔ ﺍﻹﻋﺩﺍﺩ**

ﺘﺸﺘﻤل ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻤﺭﺤﻠﺔ ﻋﻠﻰ ﻤﺎ ﻴﻠﻲ:‬

1. ﺍﻟﺘﻌﺭﻑ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ ﻤﻥ ﺠﻤﻴﻊ ﺠﻭﺍﻨﺒﻬﺎ، ﺍﻟﻤﻭﺍﺩ، ﻭﻗﺎﻨﻭﻥ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭ ﺁﻟﻴﺔ ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭ ﺍﻟﻭﻗﺕ‬ ﺍﻟﺫﻱ ﺘﺤﺘﺎﺠﻪ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭ ﻤﺩﻯ ﺍﺭﺘﺒﺎﻁﻬﺎ ﺒﺎﻟﻤﻨﻬﺎﺝ.‬
2. ﺘﺠﺭﻴﺏ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ ﻗﺒل ﺩﺨﻭل ﺍﻟقسم.‬
3. ﺘﻬﻴﺌﺔ ﺍﻟﻤﻜﺎﻥ ﺍﻟﻤﻨﺎﺴﺏ ﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭﺘﺤﺩﻴﺩ ﺍﻟﻭﻗﺕ ﺍﻟﻼﺯﻡ.‬
4. ﺸﺭﺡ ﻗﻭﺍﻋﺩ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ ﻟﻠﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ، ﻤﻊ ﺍﻟﺘﺄﻜﻴﺩ ﻋﻠﻰ ﺍﻷﻫﺩﺍﻑ ﺍﻟﺘـﻲ ﻴﺠـﺏ ﻋﻠـﻰ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤـﻴﻥ ﺃﻥ‬ ‫ﻴﻜﺘﺴﺒﻭﻫﺎ ﺒﻌﺩ ﻤﺭﻭﺭﻫﻡ ﺒﻬﺫﻩ.

‫**ﺜﺎﻨﻴﺎ : ﻤﺭﺤﻠﺔ ﺍﻟﺘﻨﻔﻴﺫ**

1. ﺍﻟﺘﻤﻬﻴﺩ ﻭ ﺍﻟﺘﻬﻴﺌﺔ ﻟﺘﻘﺩﻴﻡ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭﻴﺘﻡ ﺫﻟﻙ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺭﺒﻁ ﻤﻭﻀﻭﻉ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ ﺒـﺎﻟﺨﺒﺭﺍﺕ ﺍﻟﺴـﺎﺒﻘﺔ‬ ‫ﻟﻠﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ.
2. ﺃﻋﻁﺎﺀ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻡ ﺍﻟﻔﺭﺼﺔ ﻟﻜﻲ ﻴﺼل ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻬﺩﻑ ﺍﻟﻤﻁﻠﻭﺏ.
3. ﻋﺩﻡ ﺍﻟﻤﻭﺍﺯﻨﺔ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ، ﺫﻟﻙ ﻷﻥ ﻟﻜل ﻤﺘﻌﻠﻡ ﺼﻔﺎﺕ ﻭﻗﺩﺭﺍﺕ ﻭﺍﺤﺘﻴﺎﺠﺎﺕ ﺨﺎﺼـﺔ ﺒـﻪ،‬ ‫ﻭﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻌﻠﻡ ﺃﻥ ﻴﺭﺍﻋﻲ ﺍﻟﻔﺭﻭﻕ ﺍﻟﻔﺭﺩﻴﺔ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ.
4. ﺍﻟﻤﻨﺎﻗﺸﺔ ﺍﻟﺴﻠﺴﺔ ﻭﺍﻻﺴﺘﻨﺘﺎﺠﺎﺕ ﺍﻟﺴﻠﻴﻤﺔ ﻟﻠﺩﺭﻭﺱ ﺍﻟﻤﺴﺘﻔﺎﺩﺓ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ، ﻭﺍﻟﻌﻤل ﻋﻠﻰ ﺘﻭﻀـﻴﺢ‬ ‫ﺃﺴﺒﺎﺏ ﻓﻭﺯ ﺍﻟﻔﺭﻴﻕ ﺍﻷﻭل، ﻭﺃﺴﺒﺎﺏ ﺨﺴﺎﺭﺓ ﺍﻟﻔﺭﻴﻕ ﺍﻟﺜﺎﻨﻲ، ﻭﺍﻟﻌﻤل ﻋﻠﻰ ﺇﻴﺠﺎﺩ ﺍﻟﺤﻠﻭل ﺍﻟﺘﻲ ﺘـﺅﺩﻱ‬ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻔﻭﺯ ﻓﻲ ﺍﻟﻠﻌﺒﺔ.

**ﺜﺎﻟﺜﺎ : ﻤﺭﺤﻠﺔ ﺍﻟﺘﻘﻴﻴﻡ**

‫ﻴﺘﺸﺎﺭﻙ ﺍﻟﻤﻌﻠﻡ ﻤﻊ ﺍلمتعلّمين ﻓﻲ ﺘﻘﻴﻴﻡ ﻤﺩﻯ ﺘﺤﻘﻴﻘﻬﻡ ﻟﻸﻫﺩﺍﻑ ﺍﻟﻤﻁﻠﻭﺒﺔ، ﻭﺍﻻﺒﺘﻌﺎﺩ ﻋﻥ ﺍﻷﻤﻭﺭ‬ ‫ﺍﻟﺘﻲ ﺘﻘﻠّل ﻤﻥ ﻋﺯﻴﻤﺔ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ.

‫

**ﺭﺍﺒﻌﺎ : ﻤﺭﺤﻠﺔ ﺍﻟﻤﺘﺎﺒﻌﺔ**

‫ﻭﻓﻲ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻤﺭﺤﻠﺔ ﻴﻘﻭﻡ ﺍﻟﻤﻌﻠﻡ ﺒﻤﺘﺎﺒﻌﺔ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ ﻟﻠﺘﻌﺭﻑ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺨﺒـﺭﺍﺕ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻤﻴـﺔ ﺍﻟﺘـﻲ‬ ‫ﺍﻜﺘﺴﺒﻬﺎ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤﻭﻥ، ﻜﻤﺎ ﻴﻘﻭﻡ ﺍﻟﻤﻌﻠﻡ ﻓﻲ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻤﺭﺤﻠﺔ ﺒﺘﻭﻓﻴﺭ ﺒﻌﺽ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﺃﻭ ﺍﻷﻨﺸﻁﺔ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻤﻴـﺔ‬ ‫ﺍﻟﺘﻲ ﺘﺜﺭﻱ ﺨﺒﺭﺍﺕ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻤﻴﻥ ﻟﻠﺘﺄﻜﺩ ﻤﻥ ﺇﺘﻘﺎﻥ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻡ ﻟﻠﻤﻬﺎﺭﺍﺕ ﺍﻟﻤﻁﻠﻭﺒﺔ، ﻭﻤﻥ ﺜﻡ ﻴﺘﻡ ﺍﻻﻨﺘﻘﺎل ﺇﻟﻰ ﺨﺒﺭﺍﺕ ﺃﺨﺭﻯ.

1. ***النظريات المختلفة في تفسير اللعب***

لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان وحاولوا أن يفسروها فوضعوا نظريات عدة في ذلك ومن أهم هذه النظريات:

1. **نظرية الطاقة الزائدة**

ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية ووضع أساسها ( شيلر ) الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هربرت سبنسر وخلاصتها : أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة فالحيوان مثلاً إذا توافرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللعب وإذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغذاء ويعنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب .

1. **النظرية الإعدادية أو نظرية الإعداد للحياة المستقبلية :**

يرى واضع هذه النظرية كارل غروس أن اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة فاللعب يمرن الأعضاء وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامة عليها وأن يستعملها استعمالاً حراً في المستقبل. فاللعب إذاً إعداد للكائن الحي كي يعمل في المستقبل الأعمال الجادة.

1. **النظرية التلخيصية**

صاحب هذه النظرية هو ستانلي هول وخلاصتها : إن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة فألعاب القفز والتسلق والصيد وجمع الأشياء المختلفة هي ألعاب فردية أو جماعية غير منظمة ولعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته فالطفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم إنما يمثل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان كما أنه إذا قدمنا له عدداً من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما يشبهه وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة فالإنسان يلخص في لعبه إذاً أدوار المدنية التي مرت عليه.

1. **النظرية التحليل النفسي**

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية وتركز على ألعاب الأطفال بخاصة إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة واللعب إحدى هذه الطرق وتشبه هذه النظرية إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة.

1. **نظرية النمو الجسمي**

يرى العالم كارت الذي تنسب إليه هذه النظرية إن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي. فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض وبما أن اللعب يشتمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شاء هذا أن يثير تلك المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما تحتاج إليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الدهنية.

1. **نظرية الاستجمام**

وخلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أضناها التعب ذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها فيها في أثناء العمل فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي نستريح .

1. ***الدّراسات السّابقة :***

قام **تايلور و ستيل** ﺒﺩﺭﺍﺴﺔ ﺍﻟﻌﻼﻗﺔ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻭﺍﻹﺒﺩﺍﻉ ﻟﺩﻯ‬ ‫ﻁﻔل ﻤﺎ ﻗﺒل ﺍﻟﻤﺩﺭﺴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻴﺎﺒﺎﻥ، ﻓﻬﺩﻓﺕ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻜﺸﻑ ﻋـﻥ ﺍﻟﻌﻼﻗـﺔ ﺒـﻴﻥ ﺍﻟﻠﻌـﺏ‬ ‫ﻭﺍﻹﺒﺩﺍﻉ، ﻭﺘﻜﻭﻨﺕ ﻋﻴﻨﺔ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﻤﻥ 461 ﻁﻔﻼ ﺘﺭﻭﺍﺤﺕ ﺃﻋﻤﺎﺭﻫﻡ ﺒـﻴﻥ 5 - 6 ﺴـﻨﻭﺍﺕ، ﻓـﻲ ‫ﺒﺭﻨﺎﻤﺞ ﻤﻭﺠﻪ ﺠﻤﺎﻋﻴﺎ، ﻭﻗﺩ ﺍﺴﺘﺨﺩﻤﺕ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﻗﻭﺍﺌﻡ ﺴﻠﻭﻜﻴﺎﺕ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻭﺍﻟﻤﻘﺎﺒﻠﺔ ﻤـﻊ ﺍﻟﻤﺩﺭﺴـﻴﻥ‬ ‫ﻭﺍﻟﻤﻼﺤﻅﺔ، ﻭﺫﻟﻙ ﻟﻠﻭﻗﻭﻑ ﻋﻠﻰ ﺍﺜﺭ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻋﻠﻰ ﺍﻹﺒﺩﺍﻉ ﻟﺩﻯ ﻫﺅﻻﺀ ﺍﻷﻁﻔﺎل، ﻭﺃﻅﻬـﺭﺕ ﻨﺘـﺎﺌﺞ‬ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﺃﻥ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﺍﻟﻤﺸﻐﻭﻓﻴﻥ ﺒﺎﻟﻠﻌﺏ ﻴﺘﻤﺘﻌﻭﻥ ﺒﺎﻟﻘﻴﺎﺩﺓ ﺍﻟﻨﺸﻴﻁﺔ ﻭﺤـﺏ ﺍﻻﺴـﺘﻁﻼﻉ ﻭﺍﻹﺒـﺩﺍﻉ‬ ‫ﻭﺍﻟﺘﺤﻔﺯ ﺍﻟﺫﺍﺘﻲ.‬

ﻜﻤﺎ ﻗﺎﻡ **ﺭﻭﺴﺕ ﻭﺒﺭﻭﻴﻥ** ‬ﺒﺩﺭﺍﺴﺔ ﻫﺩﻓﺕ ﺇﻟﻰ ﻤﻌﺭﻓـﺔ ﻓﺎﻋﻠﻴـﺔ‬ ‫ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺃﻨﻭﺍﻉ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻓﻲ ﺨﻔﺽ ﺍﻻﻜﺘﺌﺎﺏ ﻟﺩﻯ ﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﻤﻥ ﺃﻁﻔﺎل ﺍﻟﺭﻭﻀﺔ، ﺘﺘﺭﺍﻭﺡ ﺃﻋﻤﺎﺭﻫﻡ‬ ‫ﻤﺎ ﺒﻴﻥ 3 - 6 ﺴﻨﻭﺍﺕ، ﻭﺘﻜﻭﻨﺕ ﻋﻴﻨﺔ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﻤﻥ 12 ﻁﻔﻼ ﻗﺴﻤﻭﺍ ﺇﻟﻰ ﺜﻼﺙ ﻤﺠﻤﻭﻋـﺎﺕ، ﻗـﺩﻡ‬ ‫ﻟﻠﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺤﺭ ﺍﻟﻔﺭﺩﻱ، ﻭﻗﺩﻡ ﻟﻠﺜﺎﻨﻴﺔ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺤﺭ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﻲ، ﺒﻴﻨﻤﺎ ﻗﺩﻡ ﻟﻠﻤﺠﻤﻭﻋـﺔ‬ ‫ﺍﻟﺜﺎﻟﺜﺔ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺩﺭﺍﻤﻲ، ﻭﺃﺸﺎﺭﺕ ﺍﻟﻨﺘﺎﺌﺞ ﺇﻟﻰ ﻭﺠﻭﺩ ﻓﺭﻭﻕ ﺫﺍﺕ ﺩﻻﻟﺔ ﺇﺤﺼﺎﺌﻴﺔ ﻟﺼﺎﻟﺢ ﺍﻟﻤﺠﻤﻭﻋـﺔ‬ ‫ﺍﻟﺘﻲ ﻗﺩﻡ ﻟﻬﺎ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺤﺭ ﺍﻟﻔﺭﺩﻱ، ﻭﺫﻟﻙ ﻨﺘﻴﺠﺔ ﻟﻌﺠﺯ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﺍﻟﻤﻜﺘﺌﺒﻴﻥ ﻋﻥ ﺍﻻﺸﺘﺭﺍﻙ ﻭﺍﻟﺩﺨﻭل ﻓﻲ‬ ‫ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﻴﺔ، ﺃﻤﺎ ﺒﺎﻟﻨﺴﺒﺔ ﻟﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺩﺭﺍﻤﻲ ﻓﻠﻡ ﻴﻜﻥ ﻟﻌﺒﻬﺎ ﻤﻔﻬﻭﻤﺎ، ﻭﺍﺘﺴـﻡ ﺒﺎﻟﻐﺭﺍﺒـﺔ‬ ﺍﻟﺸﺩﻴﺩﺓ.‬

ﺃﻤﺎ ﺩﺭﺍﺴﺔ **ﺍﻴﻔﻭﺭﻱ ﻭﻤﺎﻜﻭﻟﻭﻡ** ﻓﻬﺩﻓﺕ ﺇﻟﻰ ﻤﻌﺭﻓﺔ ﺃﺜـﺭ‬ ‫ﺃﻨﻭﺍﻉ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻌﺏ، ﻋﻠﻰ ﻤﺴﺘﻭﻯ ﺍﻟﺘﻔﺎﻋل ﻓﻲ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻟﺩﻯ ﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﻤﻥ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﻴﻌﺎﻨﻭﻥ ﻤﻥ ﺼﻌﻭﺒﺎﺕ‬ ‫ﺘﻌﻠﻡ، ﻭﺘﻜﻭﻨﺕ ﻋﻴﻨﺔ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﻤﻥ 8 ﺃﻁﻔﺎل، ﻤﻘﺴﻤﻴﻥ ﺇﻟﻰ ﻤﺠﻤﻭﻋﺘﻴﻥ: إحداهما ﺍﺴﺘﺨﺩﻡ ﻤﻌﻬﺎ ﺍﻟﻠﻌﺏ‬ ‫ﺍﻟﻔﺭﺩﻱ ﻭﺍﻟﺜﺎﻨﻴﺔ ﺍﺴﺘﺨﺩﻡ ﻤﻌﻬﺎ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﻲ. ﻭﺫﻟﻙ ﻟﻤﺩﺓ ﺃﺭﺒﻌﺔ ﺃﺴﺎﺒﻴﻊ ﻜﺎﻤﻠﺔ، ﻭﻗﺩ ﺃﺸﺎﺭﺕ ﺍﻟﻨﺘﺎﺌﺞ‬ ‫ﺇﻟﻰ ﺃﻥ ﺍﺴﺘﺨﺩﻡ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻓﻲ ﺤﺩ ﺫﺍﺘﻪ ﻗﺩ ﺃﺩﻯ ﺇﻟﻰ ﺘﺤﺴﻥ ﻓﻲ ﺘﻔﺎﻋﻼﺕ ﺍﻷﻁﻔﺎل ﺃﺜﻨﺎﺀ ﺍﻟﻠﻌﺏ.

ﻜﻤﺎ ﺃﺠﺭﺕ **ﺭﻭﺯﺍﻟﻴﻨﺩﺍ** ‬ﺩﺭﺍﺴﺔ ﻫﺩﻓﺕ ﺇﻟﻰ ﻤﻌﺭﻓﺔ ﺍﺜﺭ ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻟـﺩﺭﺍﻤﺎ‬ ‫ﺍﻹﺒﺩﺍﻋﻴﺔ ﻋﻠﻰ ﺘﻌﻠﻴﻡ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﻭﺍﻟﻘﺭﺍﺀﺓ ﻟﺩﻯ ﻁﻼﺏ ﺍﻟﺨﺎﻤﺱ ﻓﻲ ﻭﻻﻴﺔ ﻨﻴﻭﺠﺭﺴﻲ، ﻭﻗﺩ ﺘﻡ ﺘﻘﺴﻴﻡ ﻋﻴﻨـﺔ‬ ‫ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﺇﻟﻰ ﻤﺠﻤﻭﻋﺘﻴﻥ، ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺘﻜﻭﻨﺕ ﻤﻥ 52 تلميذا ﺘﻡ ﺘﺩﺭﻴﺴﻬﺎ ﺒﺎﻟﻁﺭﻴﻘﺔ ﺍﻻﻋﺘﻴﺎﺩﻴـﺔ‬ ‫ﹰ‬‫ﻭﺍﻷﺨﺭﻯ ﺘﻜﻭّﻨﺕ ﻤﻥ 22 تلميذا ﺘﻡ ﺘﻌﻠﻴﻤﻬﺎ ﺍﻟﻘﺭﺍﺀﺓ ﻭﺍﻟﻠﻐﺔ ﺒﺎﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻟﺩﺭﺍﻤﺎ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻤﻴـﺔ، ﻭﺒﻌﺩ ﺫﻟﻙ ﺘﻡّ ﺘﻁﺒﻴﻕ ﺍﻻﺨﺘﺒﺎﺭ ﺍﻟﺒﻌﺩﻱ، ﻭﺃﻅﻬﺭﺕ ﻨﺘﺎﺌﺞ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ ﺍﻨﻪ ﺤﺼـل ﺘﻐﻴﻴـﺭ ﻋﻠـﻰ ﻨﺘـﺎﺌﺞ‬ ‫ﺍﻟﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﺍﻟثانية ﺍﻟﺫﻴﻥ ﺘﻌﻠﻤﻭﺍ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺒﺎﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺃﺴﻠﻭﺏ ﺍﻟﺩﺭﺍﻤﺎ، ﻭﻻ ﺘﻐﻴﺭ ﻴـﺫﻜﺭ ﻋﻠـﻰ ﻨﺘـﺎﺌﺞ‬ ﺍﻟﻤﺠﻤﻭﻋﺔ الأولى ﺍﻟﺫﻴﻥ ﺘﻌﻠﻤﻭﺍ ﺍﻟﻘﺭﺍﺀﺓ ﺒﻨﻔﺱ ﺍﻷﺴﻠﻭﺏ.‬

1. ***التّعليق على الدّراسات السّابقة :***

يُلاﺤﻅ ﻤﻤّﺎ ﺴﺒﻕ ﻋﺭﻀﻪ ﻤﻥ ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺎﺕ ﺃﻥ ﻫﻨﺎﻙ هذه ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺃﻭﻀﺤﺕ ﺃﻫﻤﻴـﺔ ‫ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻭﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻡ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺍﻟﻠﻌﺏ، ﻭﺃﻭﺼﺕ ﺒﻀﺭﻭﺭﺓ ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﺍﻟﺘﺭﺒﻭﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺩﺭﻴﺱ،‬ ﺤﻴﺙ ﻗﺎﻤﺕ أغلب ﻫـﺫﻩ ﺍﻟﺩّﺭﺍﺴـﺎﺕ‬ ‫ﺒﺎﻟﺘﺩﺭﻴﺱ ﻤﻥ ﺨﻼل ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﻤﺠﻤﻭﻋﺘﻴﻥ: ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺍﻟﻀﺎﺒﻁﺔ ﻭﺩﺭﺴﺕ ﺒﺎﻟﻁﺭﻴﻘﺔ ﺍﻟﺘﻘﻠﻴﺩﻴﺔ، ﻭﺍﻟﺜﺎﻨﻴـﺔ‬ ‫ﻫﻲ ﺍﻟﺘﺠﺭﻴﺒﻴﺔ ﻭﺩﺭﺴﺕ ﺒﺎﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻷﻟﻌﺎﺏ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻤﻴﺔ ﺃﻭ ﺍﻷﺴﻠﻭﺏ ﺍﻟـﺩﺭﺍﻤﻲ، ﻭﻓـﻲ ﺠﻤﻴـﻊ ﻫـﺫﻩ‬ ‫ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺎﺕ ﺘﻔﻭﻗﺕ ﺍﻟﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﺍﻟﺘﺠﺭﻴﺒﻴﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺠﻤﻭﻋﺔ ﺍﻟﻀﺎﺒﻁﺔ.‬

1. **الجِهاز الإجرائي**

ﻴﺘﻀﻤﻥ ﻫﺫﺍ المحور ﻭﺼﻔﺎ ﻟﻠﻁﺭﻕ ﻭﺍﻹﺠﺭﺍﺀﺍﺕ المستخدمة في هذا البحث ﻤـﻥ‬ ‫ﺤﻴﺙ ﺘﺤﺩﻴﺩ عيّنة ﺍﻟبحث ﻭﺍﻷﺩﺍﺓ ﺍﻟﻤﺴـﺘﺨﺩﻤﺔ فيه، ﺤﻴـﺙ ﺘـﻡ‬ ‫ﺍﺴﺘﺨﺩﺍﻡ الاستبيان ﻜﺄﺩﺍﺓ ﻟﺠﻤﻊ ﺍﻟﺒﻴﺎﻨﺎﺕ.

1. ***عيّنة البحث :***

تكوّنت عيّنة البحث من 30 معلّما من معلّمي المدارس الابتدائية الحكوميّة، الذين يدرّسون الدّرجات الأولى خاصّة السّنة الأولى و السّنة الثانية، أو الذين كان لهم تجربة سابقة في تدريسها. حيث تمّ اختيار المدارس التّابعة لدائرة التّفقد الشيحيّة و دائرة عقارب.

1. ***أداة البحث :***

تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع آراء وتصوّرات المعلّمين حول أثر التّعلّم باللعب في صقل مهارات المتعلّم الاجتماعيّة و تنمية ملكة التّفكير و التّخيّل لديه و مدى ملائمة الفضاء المدرسي و طرائق التدريس المتّبعة في المدارس المعنيّة بالبحث في تطبيق هذا المبدأ، وقد تمّ ضبط الأسئلة على هذا الأساس.

1. **إجراءات البحث :**

ﻟﻘﺩ ﺘﻡ ﺇﺠﺭﺍﺀ ﻫﺫﻩ ﺍﻟبحث ﻭﻓﻕ ﺍﻟﺨﻁﻭﺍﺕ ﺍﻵﺘﻴﺔ :

* ﺘﻡ ﺃﺨﺫ ﻤﻭﺍﻓﻘﺔ المتفقّد المشرف على التّربّص الميداني للقيام بهذا البحث.
* تمّ تحديد المدارس التي شملها البحث.
* إعداد أداة البحث.
* توزيع الاستبيانات بمساعدة المساعدة البيداغوجية.
* تمّ جمع الاستبيانات من أفراد العيّنة.
* تمّت معالجة البيانات إحصائيّا.
* استخراج النّتائج و تحليلها.

1. **نتائج الاستبيان**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **النسبة** | **عدد الاجابات بـ لا** | **النسبة** | **عدد الاجابات بـ نعم** | **الإفادة** |
| **%3** | 1 | **%97** | 29 | هل يحتاج التلميذ إلى اللعب عند التعلم؟ |
| **%33** | 10 | **%67** | 20 | هل يقبل التلميذ على التعلم بجدية أثناء اللعب؟ |
| **%17** | 5 | **%83** | 25 | هل يسهم التعلم باللعب في تنشئة الطفل على التعاون و احترام الآخر؟ |
| **%3** | 1 | **%97** | 29 | هل يساهم التعلم باللعب في إكساب الطفل الثقة في النفس؟ |
| **%10** | 3 | **%90** | 27 | هل يساعد مبدأ التعلم باللعب في تنمية التفكير و التخيل لدى المتعلم؟ |
| **%70** | 21 | **%30** | 9 | هل الطريقة المتبعة في تنظيم القسم تساعد على القيام بأنشطة تعتمد اللعب؟ |
| **%20** | 6 | **%80** | 24 | عند اقتراح أنشطة تقوم على مبدأ اللعب, هل يتدخل المدرس لمساعدة المتعلم؟ |
| **%93** | 28 | **%7** | 2 | هل تعتمد الألعاب الفردية فقط عند التعلم؟ |
| **%93** | 28 | **%7** | 2 | هل تعتمد الألعاب الجماعية فقط عند التعلم؟ |
| **%7** | 2 | **%93** | 28 | هل تعتمد الألعاب الفردية و الجماعية عند التعلم؟ |
| **%87** | 26 | **%13** | 4 | هل الوقت المخصص للحصة يكفي لتوظيف مبدأ اللعب؟ |

1. **نتائج البحث و التّوصيات**
2. **الفرضيّة الأولى :**

نصّت الفرضيّة الأولى على :

"**إنّ مبدأ التعلّم باللعب من الأهميّة بمكان بحيث يُجمع أغلبيّة المعلّمين على أنّه ضروري لتحقيق الأهداف المرسومة**."

إن احتياج المتعلم للعب أثناء التعلم بات من الحتميات التي فرضتها عدة تطورات، حيث يتراءى من خلال هذه الدراسة الميدانية الحاجة الملحة للتلميذ إلى اللعب عند التعلم و يمكن استقراء ذلك بوضوح من خلال نتيجة الاستبيان التي أكدت بأنّ 97% من المعلمين الذين شملهم البحث يؤكدون هذه الحاجة لما لها من تأثير مباشر على عملية التّعلم لما تخلقه من حوافز مادية و معنوية لدى المتعلم فتسهل عليه اكتساب المعارف.

لكن يبقى هذا التأثير رهينا لعدة عوامل أبرزها مدى رغبة المتعلم في حد ذاته كمحور للعملية التربوية في الإقبال على التعلم بجدية أثناء اللعب حيث أفرزت النتائج أن 67% فقط من المعلمين يرون أن المتعلّمين تحدوهم هذه الرغبة الجدية في حين أن البقية يلاحظون أن المتعلم يفتقر إلى الجدية في تعامله مع المعرفة من خلال استغلال اللعب كغاية في حد ذاته ليس كوسيلة تيسر تمرير المعارف.

من الصعوبات التّي أفصح عنها المعلّمون من خلال هذا الاستبيان، أنهم يعانون من كثرة الفوضى التي يحدثها المتعلّمون أثناء اعتماد اللّعب.

1. ***الفرضيّة الثّانية :***

نصّت الفرضيّة الثّانية على :

"**يسهم التعلم باللعب في تنشئة الطفل على التعاون و احترام الآخر و إكسابه الثّقة بالنفس، و تنمية قدرته على التفكير و التّخيّل.**"

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل، فمن خلال هذه الدراسة الميدانية يتراءى لنا أن 83% من المعلّمين الذين شملهم البحث يعتقدون أن اللّعب يسهم في تنشئة الطفل على التعاون و احترام الآخر و يساعده على النمو من الناحية الاجتماعية من خلال العلاقات التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته.

و 97% منهم يرون أنّ اللعب يساهم في إكساب الطفل الثقة في النفس فمن ﺨﻼل ﺍﻟﻠﻌﺏ ﻴﺘﺩﺭﺏ ﺍﻟﻁﻔل ﻋﻠﻰ ﻀﺒﻁ ﺍﻨﻔﻌﺎﻻﺘﻪ ﻭﻜﻴﻔﻴﺔ ﺍﻟﺘﻌﺒﻴﺭ ﻋﻨﻬﺎ ﺒﺄﺴﻠﻭﺏ ﻤﻨﺎﺴﺏ،‬ ‫ﻤﺜﻼ: ﻜﻴﻑ ﻴﻌﺒﺭ ﻋﻥ ﺍﻟﻘﺒﻭل ﺃﻭ ﺍﻟﺭﻓﺽ ﻭﺍﻟﺤﺏ ﻭﺍﻟﻜﺭﺍﻫﻴﺔ؟ ﻭﻜﻴﻑ ﻴﺒﺩﻱ ﻭﺠﻬـﺔ ﻨﻅـﺭﻩ‬ ‫ﻭﺁﺭﺍﺀﻩ؟ ﻜﻤﺎ ﻴﺤﺭﺭ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺍﻟﻁﻔل ﻤﻥ ﻗﻴﻭﺩ ﻭﺃﻭﺍﻤﺭ المعلّم،‬ ‫ﻭﻴﻌﻁﻲ ﺍﻟﻔﺭﺼﺔ ﻟﻠﻁﻔل ﻟﻠﺘﻌﺒﻴﺭ ﻋﻥ ﺃﻓﻜﺎﺭﻩ ﺃﻭ ﺤﺘﻰ ﻟﻤﺠﺭﺩ ﺍﻟﺘﻘﻠﻴﺩ ﻟﻤﺎ ﻴﺭﺍﻩ ﻤـﻥ ﺃﻓـﺭﺍﺩ،‬ ‫ﺃﻀﻑ ﺇﻟﻰ ﺫﻟﻙ ﺃﻥ ﺍﻟﻁﻔل ﻴﻜﺘﺴﺏ ﺨﺒﺭﺍﺕ ﺫﺍﺕ ﺃﻫﻤﻴﺔ ﻓﻲ ﺤﻴﺎﺘﻪ ﺃﺜﻨﺎﺀ ﺍﻟﻠﻌﺏ، ﻴﻌﺠﺯ ﻋـﻥ‬ ‫ﺍﻜﺘﺴﺎﺒﻬﺎ ﺃﺤﻴﺎﻨﺎ ﺃﺜﻨﺎﺀ ﺍﻟﺠﺩ ﻭﺍﻻﻟﺘﺯﺍﻡ ﻭﺘﺤﺕ ﺃﻋﻴﻥ ﺍﻟﻜﺒﺎﺭ ﻭﻤﺭﺍﻗﺒﺘﻬﻡ، ﻜﻤﺎ ﺃﻥ ﺘﻨﺎﻭل ﺍﻷﺩﻭﺍﺭ ‫ﻓﻲ ﺍﻟﻠﻌﺏ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺨﺎﻀﻊ ﻭﺍﻟﻤﺴﻴﻁﺭ ﺃﻭ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻤﺩﺭﺱ ﻭﺍﻟﺘﻠﻤﻴﺫ ﺃﻭ ﺍﻟﺸﺭﻁﻲ ﻭﺍﻟﻠـﺹ ﻜﻠﻬـﺎ‬ ‫ﺘﺠﻌل ﺸﺨﺼﻴﺘﻪ ﻤﺭﻨﺔ ﻭﺘﺘﻘﺒل ﺍﻷﺩﻭﺍﺭ ﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻴﺔ.

و يعتبر 90% من هؤلاء المعلّمين أنّ اللّعب يساعد المتعلّم في تنمية ملكة التفكير و التخيّل، فكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته لألعاب وأنشطة معينة ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به.

1. ***الفرضيّة الثالثة :***

نصّت الفرضيّة الثّالثة على :

**''لا يساعد الفضاء المدرسي على تطبيق مبدأ التّعلّم باللّعب من حيث ترتيب الطاولات داخل القسم و توفّر الوسائل الضّروريّة، كذلك بالنسبة للبرنامج الدّراسي خاصّة من حيث ضيق الوقت المخصص لكلّ حصّة.**''

مهما كان إعداد المنهاج جيدا، فإنّ تحقيق كفاءات المنهاج يتوقف على توفير شروط مادية ضرورية تقوم على حسن الانتقاء والتوظيف الملائم. ومن العوامل الأساسية التي تساهم في إنجاح الفعل التعليمي، التنظيم المادي لفضاء القسم وتجهيزه بالوسائل البيداغوجية الضّرورية الملائمة و المتنوعة التي يجب أن تستجيب لمتطلبات الوضعيات التعليمية المختلفة. غير أنّ %70 من عيّنة المعلّمين التي شملها البحث يؤكّدون أنّ الطريقة المتّبعة في تهيئة فضاء القسم لا تساعد على القيام بأنشطة تعتمد اللعب و ذلك يعود بالأساس إلى طريقة توزيع الطاولات داخل القسم (نظام الصّفوف) التي لا تسمح على سبيل المثال بالقيام بألعاب جماعيّة.

يشتكي أغلب المعلمين من سوء استغلال فضاء القسم نظرا للعدد الكبير للتلاميذ داخل القسم الواحد.

و يرى 87% من المعلّمين أنّ ضيق الوقت المخصّص للحصّة يمثّل أحد أسباب عدم قدرة المعلّم على استغلال الألعاب كنشاط داخل القسم.

1. ***الفرضيّة الرّابعة :***

نصّت الفرضيّة الرّابعة على :

''**يتمثّل دور المعلّم عند القيام بنشاط يعتمد على اللّعب في التخطيط السليم لاستغلال الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل، توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ، ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ و تقديم المساعدة والتّدخل في الوقت المناسب.**''

* 80% من المعلّمين يرون أن للمدرّس دور هام في تنشيط الحصص التي تعتمد على الألعاب التربويّة، إلّا أنّ الـ20% الباقية ترى أنّ ليس للّعب أهميّة كبرى في التعليم بل على العكس قد تمثّل في بعض الأحيان عائقا أمام التّعلّم.
* 93% من المعلّمين يرون أنّ على المدرّس المراوحة بين الألعاب الفردية و الجماعيّة أثناء التّعلّم.

1. ***التوصيات :***

لقد ترائى للباحث جليا من خلال هذا البحث ان مبدأ التعلم باللعب ضروري ومفيد في العملية التعليمية التعلميّة خاصة في الدرجة الأولى فقد بات واضحا ان حاجة التلميذ الى التعلم باللعب في ازدياد متواصل فيصبح بذلك من الضروري توفير المجال و الفرصة المناسبة للمتعلم و المعلم في نفس الوقت لمزيد تكريس هذا المبدأ داخل مدارسنا عبر :

* تكوين المعلّمين على مبادئ التعلم باللعب لكي يكون اللعب وسيلة لا غاية للحصة
* تنظيم الفضاء المدرسي داخل القسم و خارجه بشكل يساعد كلا الطرفين على تطبيق هذا المبدأ
* تنويع الأنشطة القائمة على اللعب لكي لا يفقد المتعلم الرغبة و الجدية في التعامل مع المعرفة
* استثمار اللعب بشكل أفضل كوسيلة تيسر عملية النقل البيداغوجي
* استغلال الوقت المخصص للعب بشكل أفضل كي لا تخرج الحصة عن الهدف المرسوم لها
* استثمار ملكة التفكير و التخيّل لدى المتعلم لبناء النشطة المستهدفة
* الخروج بعملية التعلم باللعب عن إطارها الضيق لتشمل مجالات أكثر و درجات أعلى
* محاولة زرع ما جاء به القانون التوجيهي من قيم ومبادئ داخل المتعلم عبر نشاطات تدعو إلى تكريسها بصورة فعالة و تحويلها إلى ممارسات ميدانية يستغل فيها المعلم حماس المتعلمين.